

الفقر اكلهم عندي ملاح فليكنوا عندكم كذا لئلا
 فاخذوا الاذكار **وكان** رضي الله عنه
 يقول خاص الخاص من اهل الخوصية جعلوا
 زواياهم قلوبهم وليسهم تقواهم وخوفهم من
 رخصهم ومولاهم قد رخصوا الكرامات ولتم
 برضاها وخرجوا عنها لعلمهم انها من ثمرات اعمالهم
 فلم يطهروا في الهوى ولم يجسوا على ماء ولم يستخسروا
 لهم الهوى ولا يتصبر لهم الاسود ولم يصبروا
 ارجلهم بالارض لتغير ماء ولا استرا برص ولا اجزم
 فيبري ولا غير ذلك فخرجوا من الدنيا واجورهم
 مؤثرون رضي الله عنهم **وكان** رضي الله عنه يقول
 يا اولادي عمركم في الشهاب واحلكم في اقتراب وقد
 طويت الدنيا حتى اولها عند اخرها فالسعادة كل
 السعادة لمن طوي منكم صحيفته كل يوم مضحة
 معتبره ممسكة مغطر باعماله الزكية وشيجه للبر
 والشقاوة كل الشقاوة من طوي صحيفته كل يوم
 علي ذلات وقبح عظيمات يا اولادي كانكم بالساتر
 وقد مدت والجنال وقد دكت وبالجماع وقد سد
 صاغت وبالخصي وضوا بظنر مما فبادروا واعمالوا
 ولا تسرفوا تندموا هذه وصيتي اليكم وهديتي
 اليكم **وكان** رضي الله عنه يقول انما قالوا

حسنات الابار وسينات المقربين لان المقرب
 ينال على المحطات والمخاطات ويعد ذلك من الصغائر
 ويفتنز على هوا جس النوس ويرافق حرج انقا
 ويحاف من حسنة كما يحاف المذنب من سيئاته
 والابرار لا يقدرون على هذا الحال وايضا
 فالمقرب لا يقول عند شرابه اواه ولا ما احلاه
 ولا يصق بكف ولا يصرخ ولا يشق قبيسا ولا يصر
 براسه الحجر ولا يهيم ولا يشي على الماء ولا يقفر
 في الهوى فلما لم يتبع منه شيء من ذلك اثبتت
 اهل الطريق ونعموا من فعل ذلك لقلته ثبوت
 على الواردات مع انهم سئلوا الفحال لغلبته عليه
 وجعلوا احسانه سينات مع ان المقربين ليس
 لهم سينات انما هي محاسبات عاليات تقبيسات
وكان رضي الله عنه يقول كيف يدعي احدكم
 انه من الصالحين وهو يتبع في الافعال الرذيلة
 وياكل طعام المساكين وامل الرشا والربا
 والظلمة واعوا انهم وكيف يدعي انه من الصالحين
 وهو يتبع في الكذب والعينبة والوقية في
 الناس وفي اعراضهم وكيف يطلب ان يكون
 عند الله صادقا اوليا او حبيبا او زكيا او
 رصيا وهو يتبع في شيء من المناهي ولعمري نذا

جند